

نور على الدرب 110 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب وضيفوا هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#) افتاء والذي سيجيب مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اليوم حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل يقول لفضيلة الشيخ في زماننا الحالي وفي هذا الوقت كثر نقل الشائع - [00:00:50](#) وخصوصا من آا الانترنت وخدمة التواصل الاجتماعي والقيام ببث هذه الشائعات الناس واختلاق القصص الكاذبة والامور المحرمة. حدثونا عن هذا الموضوع مأجورين وما موقف المسلم من هذه الشائعات. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:01:10](#)

واصحابه اجمعين. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا اي باتوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. فامر سبحانه وتعالى تثبت الاخبار - [00:01:40](#) ثم اذا صحت فان كان في نقلها الى من آا بايديهم الحل والعقد خير للمسلمين فانها تنقل اليهم تنقل لمن في ايديهم الحل والعقد لينظروا فيها ولا تشاع عند عامة الناس ممن - [00:02:00](#)

ليس لهم دخل في حلها وان كانت كاذبة فانها ترفض نهائيا ولا يلتفت اليها ولا تروج هذا لا يجوز من حدث بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين كما في الحديث. الله جل وعلا امر الصحابة - [00:02:20](#)

الغزاة في سبيل الله يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا يعني تثبتوا ولا تقولوا لمن القى اليكم سلام لست مؤمنا. فالذي يلقي السلام يقبل منه. ويرد عليه. ولا اه يرفض رد السلام عليه. اذا حييتم - [00:02:40](#) تحية حيوا باحسن منها او ردوها فلا يجوز هذا. خصوصا في الامور التي تهم المجتمع وتتعلق بامور العامة فلا يجوز نشرها او الخوض فيها قال الله جل وعلا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوه به ولو ردوه - [00:03:00](#)

قول الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فلا يتدخل الافراد والعوام في حل العامة التي تتعلق بامن المجتمع وتتعلق في المسائل المصيرية كما يسمون هذه اهل والعقد تولون النظر فيها ولا تجعل مجالا للحديث المجالس لان هذا لا يجدي شيئا بل هذا يعقد - [00:03:20](#)

الامور ويفرح من في قلبه نفاق. والواجب التفتن لهذا. الان كما تفضل السائل حذفت وسائل التواصل الاجتماعي كما يسمونها فصارت مجالا لترويج الشائعات والاكاذيب والاراجيف فيجب الحذر منها ويجب الابتعاد عنها ويجب على اهل البيوت على ارباب البيوت ان يظهروا بيوتهم منها. لا تكن بايدي - [00:03:50](#)

لاولادهم ونسائهم فانها تشوش العقول وترهب الناس وتفسد المودة بين الناس. الان في ناس يتخطفون ويقتطعون من كلام الناس الفاظا تأتي في سياق يقطعون السياق الذي وردت فيه ويأتون باللفظ الذي يريدون - [00:04:20](#)

فيجمعونها في اشرطة او في ما يريدون من هذه الوسائل ويروجون على الناس لبيثوا الشر والحقد بين الناس ويحرف بعض الناس

على بعض خصوصاً بين طلبة العلم بين المشايخ وطلابهم بين عموم الناس - [00:04:40](#)

هؤلاء مفسدون يفسدون في المجتمع. هؤلاء نامون. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نام. قال وتعالى ها ولا تطع كل حلاف مهين هماغز مشاء بنميم يعني بنميمة لا تطعه ولا تلتفت الى قوله - [00:05:00](#)

بعث بعد ذلك زعيم. نسال الله العافية. فهذه امور يجب ان يظهر منها المجتمع. تظهر منها البيوت يؤخذ على ايدي هؤلاء المفسدين الذين يريدون ان يفرقوا بين المسلمين ان يشتتوا بين الاسرة الواحدة حتى - [00:05:20](#)

او بين المجتمع او بين العلماء وعامة الناس او بين العلماء والطلاب او بين الطلاب بعضهم مع بعض يتألبون ويتحزبون ويتعادون ويتقاطعون ويهجر بعضهم بعضاً كله بسبب هؤلاء النمامين الكذبة ان الذين يحبون ان تشيع - [00:05:40](#)

فاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون. الشيء المكروه ولو كان صحيحاً وواقعاً فانه لا يروج ولا ينشر بل يستر ومن صدر منه خطأ او صدر منه - [00:06:00](#)

ملاحظة ما يلاحظ عليه فانه يناصح في خاصة نفسه ولا ينشر ذلك على الناس سبيل المؤمنين المناصحة سرا من الناصح والمنصوح الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. اما - [00:06:20](#)

نشر الكاذب او نشر الشائعات وان كانت صحيحة التي تضر بالمجتمع ككل او تضر بالافراد فهذا من اعلن المنافقين اعداء المسلمين هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يوفقون. نعم. جزاكم الله خير على هذا التوجيه المبارك - [00:06:40](#)

ارجو ان يجد اذانا صاغية وقلوباً شاهدة. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ كيفية التوبة من دفع الرشوة وهل تقبل التوبة واذا كانت خالصة وايضاً المال ماذا اعمل به وقد اخذته من هذه الرشوة مأجورين؟ الرشوة سحت - [00:07:00](#)

وكسب خبيث ملعون من دفعها وملعون من اخذها وملعون من سعى فيها وتوسط فيها وهذا في الحديث الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشي والمرتشي والرائش وهو الساعي بينهما كلهم ملعونون - [00:07:20](#)

تقتضي ان هذا ان هذا العمل انه جرم كبير وكبيرة من كبائر الذنوب فاخذ الرشوة كبيرة من كبائر الذنوب من وقع فيها فانه يجب عليه التوبة منها. وما عنده من المال الذي اخذه بالرشوة يجب ان يتخلص منه. بان يضعه في - [00:07:40](#)

الفقراء والمساكين على انه من باب التخلص لا من باب الصدقة لكنه كالمال الطائع الذي ليس له مالك فانه يوضع في طالح العامة ويوضع بايدي المحتاجين والفقراء والمساكين مع التوبة الى الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله - [00:08:00](#)

هذا السائل يقول بانه مريض منذ سنوات بما يسمى القولون العصبي مما يسبب له يقول غازات كثيرة خاصة عند تأديته لصلاة الفجر فلا يستطيع الذهاب الى المسجد وتأدية هذه الصلاة مع جماعة المسلمين - [00:08:20](#)

ويصلبها في البيت منذ سنوات. عليه ان يتوضاً اذا صح ما يقول عليه ان يتوضاً عندما يريد الذهاب للصلاة ويصلي مع المسلمين صلاة الجماعة ثم ينصرف ولا يصلي في بيته لانه يقول انه لا يجد لهذا - [00:08:40](#)

اثراً لا صوتاً ولا ريحاً فربما يكون وهما على كل حال يصلي على حسب حاله ولا يترك الجماعة ويقدر عليها. نعم. هذه تقول لها اخت الحقيقة تعاني من قضية الوسواس عند الوضوء. وتمكث في وتمكث في آآ - [00:09:00](#)

اكثر من ساعة. هل يؤثر هذا في وضوئها؟ وقد تأتت الفريضة الثانية وهي تتوضاً للاولى مرض عضال والعياذ بالله مرض الوسواس وقد انتشر في كثير من الناس. فمن ابتلي به فليرفضه ولا يلتفت - [00:09:20](#)

اليه لا يلتفت الى الوسواس ويستعيذ بالله من شر الوسواس الخناس كما في سورة الناس والوسواس هو الشيطان لانه هو الذي يجلب الوسوسة للانسان فيستعيذ بالله منه بان يقرأ هذه السورة ويستعيذ بالله منه ولا يلتفت الى الوسواس - [00:09:40](#)

اذا اراد المسلم ان يتطهر فليتطهر كما امره الله عز وجل وهذا لا يستغرق منه الا وقتاً يسيراً ولا يستغرق منه وقتاً طويلاً ولا ينفع مع الوسواس ويردد الوضوء وكل ما وسوس يردد لا يرفضه تماماً توضع اول مرة وخلاص يكفي - [00:10:00](#)

يذهب الى الصلاة ويذهب عنه باذن الله. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل يا فضيلة الشيخ يقول عند الاشارات الضوئية وعند وقوف للامشارة نرى بعض الناس يقرأ بالمصحف او من الجوال للقرآن الكريم. هل هذا - [00:10:20](#)

اه جاز يا شيخ؟ السائق لا يجوز له هذا. يقرأ عن ظهر قلب من غير ان ينظر في كتاب لا بأس انه يقرأ عن ظهر قلب. اما ان يقرأ من كتاب او من جوال ولا يتقيد بضوابط المرور هذا يسبب حوادث يسبب حوادث مروعة فعليه ان - [00:10:40](#)

هذا هذا العمل لا يقرأ لا في كتاب ولا يقرأ في جوال ولا يقرأ في مصحف ولا يقرأ في شيء لانه في موقف خطر عليه ان يأخذ الحذر وان يتقيد بانظمة القيادة لان فيها سلامة له ولغيره. كذلك لا يكلم في الجوال - [00:11:00](#)

انه يشغله عن التوجه للقيادة والاهتمام بها. فعليه ان يتفرغ بذهنه وبجسمه وبحواسه القيادة لاجل ان يسلم ويسلم غيره باذن الله. نعم. احسن الله اليكم ابو احمد يقول بانه اشترى مزرعة تمور اه - [00:11:20](#)

هذه السنة وهي كبيرة هذه المزرعة. يقول هل في هذه التمور الزكاة؟ الزكاة تجب على على الثمرة اذا بدأ صلاحها وهي في ملكه يجب على صاحب الثمرة الا اذا شرطها على المشتري اذا اشترطها - [00:11:40](#)

على المشتري فلا بأس اما اذا لم يشترطها فانها تجب عليه هو لانها وجبت قبل ان يبيع الثمرة فهي في يخرجه وان شرطها على المشتري انه يخرجه وهو يثق منه انه سيخرجها فلا بأس بذلك لان هذا من باب التوكيد - [00:12:00](#)

نعم. ابو عبد العزيز يقول بانه اشترى سيارة ثمنها كبير جدا. وهو يخاف من العين. يقول وقد وضعت في درج السيارة مصحف صغير. وايضا اقرأ في كل صباح اية الكرسي عندما اذهب الى عملي. مثل ما سبق - [00:12:20](#)

لا يقرأ من المصحف وهو يقود السيارة. اما ان كان راكبا مع الركاب فلا بأس بذلك. لكن السائق لا يقرأ لا القرآن ولا هريرة الا عن ظهر قلب لا يشغله عن توجه للقيادة وضبط القيادة. نعم. وهو المصحف في الدرج خوفا من العين. هذا من - [00:12:40](#)

اتخاذ الحروز المصحف لا يتخذ حرزا وحجبا. المصحف يؤخذ بالقراءة والتدبر. ولا يجعل للحرز او للحفظ. هذا من اتخاذ آآ التمام اتخاذ الحروز اذا اتخذ المصحف من اجل حفظ السيارة او حفظه فهذا لا يجوز. انما اذا اتخذ - [00:13:00](#)

المصحف ليقرا فيه في فترات آآ القراءة غير غير السائق حال القيادة فلا بأس بذلك. نعم. يقول هذا السائل من على نفسه الحج وجاءه الحادث ومات. هل يحجون عنه الاولاد؟ نعم اذا نذر على نفسه ان يحج ثم - [00:13:20](#)

ومات قبل الحج فانه ينفذ الحج من ماله من تركته بان يدفع تكاليف الحج لمن يحج عنه وان حج احد اولاده عنه او احد اقاربه او احد من المسلمين متبرعا فهذا شيء طيب ويبرئ ذمته - [00:13:40](#)

المتوفى نعم. يكون ان شاء الله عازم هذه السنة على الحج. وبماذا توصوني من الانسك الافراد او التمتع او القراءة. الاسهل عليك ولكن الافضل انا التمتع. لانه جمع بين نسكين العمرة اولا ثم بعدها الحج - [00:14:00](#)

فهو افضل الانسك وعليه الفدية فدية التمتع وهي فدية نسك. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما تعريف اللقطة واذا وجد الانسان شيء منها كيف يعمل وتبرأ الذمة - [00:14:20](#)

اللقطة هي المال الظايع واللقطة ان كانت لا تتبعها همة اوساط الناس مثل الثمرة ومثل الحبل القصير مثل العصا هذه يأخذها وينتفع بها. اما اذا كانت اللقطة مما تتبعه همة اوساط الناس وله قيمة - [00:14:40](#)

مالية فانه ان كان ان كانت اللقطة من النقود فانه يعرف علاماتها الفارقة رفاصها وهو الكيس الذي هي فيه ووكائها ثم يعرف عليها سنة في مجامع الناس. فان جاء صاحبها ووصفها بما - [00:15:00](#)

عليها فانه يدفعها له وان لم يأتي بعد تمام الحول على التعريف فانه يتمولها ويملكها ملكا ان جاء صاحبها دفعها اليه وان لم يأتي فانه يملكها. وان وان تصدق بها علانية - [00:15:20](#)

الاجر لصاحبها وان جاء دفعها اليه ويكون الاجر له او ان اجازها صاحبها على انها صدقة لا تبرأ ذمته بذلك. نعم. احسن الله اليكم عبد الله يقول مات والدي وهو فقير ولم يترك شيئا من حيطان الدنيا. واريد ان - [00:15:40](#)

ببره ما الذي يصل من الاعمال الصالحات؟ الدعاء له. قال صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له والصدقة كذلك الصدقة اذا تصدق عنه فانه ثوابها - [00:16:00](#)

فيصل اليه اذا تقبلها الله سبحانه وتعالى. وكذلك مثلا اه المياها اذا اعد للمسلمين وللدواب مياها تشرب وينتفع بها ويتطهر بها فيها اجر

عظيم لا سيما المياه التي تكون في الشوارع وتكون - 00:16:20

في المساجد ينتفع بها المصلون والمارة ذلك اجر عظيم. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل في الحديث في اوله والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. ما المراد بالاثم؟ الاثم ضد البر. الاثم هو - 00:16:40

البر وهو ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم الامر المكروه والمستكره ما كرهت ما حاكم في صدرك تردد فيه يقول او تظهره او لا هذا يدل على انه اثم وما ما حاكم في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس هذا هو الاثم - 00:17:00

لتسلم منه. نعم. احسن الله اليكم. اه بعض الناس فضيلة الشيخ يتهاونون في الحضور لصلاة الاستسقاء او كسوف او الخسوف ما التوجيه لهم؟ اي صلاة الكسوف او الخسوف متأكدة قد فعلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:20

ما فيها من التضرع الى الله والاستغفار والصلاة فيها اجر عظيم. فتقام صلاة الكسوف يحرص عليها ويحضرها المسلمون القريبون من المسجد يحضرونها ليشاركوا في اقامتها ويشاركون في الاجر والثواب عند الله واحياء السنة - 00:17:40

فلا ينبغي التفریط فيها ويقال هذه نافلة او بعض الجهال او الذين عندهم نوع من اللحاد والشكوك يقولون وش الفائدة من صلاتي؟ الكسوف شيء معروف ويحدث وهو يعرف بالحساب ولا فائدة منها - 00:18:00

يظنون ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامها لانه يجهل يجهل حدوث الكسوف ويجهل الارتباط بين انه يعرف بالحساب وبين انه

صلى اليس مثلا صلاة الظهر يعرف انها عند زوال الشمس ويعرف وقت الزوال لماذا تشرع الصلاة؟ لماذا تشرع آ - 00:18:20

آ ايضا العبادات المربوطة بأسبابها تعرف اسبابها فهذا من الجهل او من اللحاد. النبي صلى الله عليه وسلم شرع لنا اذا قال اذا رأيت منهما ذلك للشمس والقمر فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم. لانه لا يدري ان يكون هذا علامة - 00:18:40

يحدث في الناس وما الذي يدرينا ان ضوء الشمس او ضوء القمر سيعود؟ من يضمن لنا هذا؟ قد ينطفئ ولا قد تقوم الساعة لان

النبي صلى الله عليه وسلم خشي ان تكون الساعة له لما كسفت الشمس خشي ان تكون الساعة وخرج يجر - 00:19:00

رداءه صلى الله عليه وسلم من الخوف هذا من الجهل او من اللحاد. لا دخل لنا في العبادات نحن نفعلها كما شرعها الله ورسوله ولا دخل لنا في السؤال عن سببها وعن كذا وعن نعم جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء وبارك الله فيكم وانتهى هذا اللقاء من -

00:19:20

برنامج نور على الدرب سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وهذه

تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة - 00:19:40